



295
إبداعات

مِنْ غَيْرِ دُونِ لِيَر

شعر : تامر أنور



اللحظه اللى بتحلم بيها ..

طول عمرك

وانت بتتجمع قدام الميكروفون ..

وبتتشكل ..

على هيئة نجم

وشعورك الطاغى بانك

أشعر شعراء الأرض

أخيرا ..

انتصرت على الشعر اللى ضربك زمان ..

بالألم

واتهمك بانك لقيط .





لتحميل المزيد من الكتب تفضلوا

بزيارة موقعنا

www.books4arab.me

من غير دويلير شعر

تامر أنور

١

وزارة الثقافة



سلسلة شهرية تعنى بنشر إبداعات الشباب

• هيئة التحرير •

مدير التحرير
محمود الحلواني
سكرتير التحرير
مدحت العيسوي

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الهيئة بل تعبر عن رأي وتأثير المؤلف في المقام الأول.

• حقوق النشر والطباعة محفوظة للهيئة العامة لقصور الثقافة.
• يحظر إعادة النشر أو النسخ أو الاقتباس بأية صورة إلا بإذن
كتابي من الهيئة العامة لقصور الثقافة أو بالإشارة إلى المصدر.

سلسلة إبداعات

تصدرها
الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة
سعد عبد الرحمن
أمين عام النشر
محمد أبوالمجد
الإشراف العام
صابحي موسى
الإشراف الفني
د. خالد سرور

• من غير دوليلير
• تامر أنور
• الطبعة الأولى،
الهيئة العامة لقصور الثقافة
القاهرة - 2011م
20 - 12 - 1985
• تصميم الغلاف: هكرى يونس
• للراجعة اللغوية: شعبان ناجي
سعد عبد الحليم
• رقم الإيداع: ١٩٨٥ / ٢٠١١
• الترقيم الدولي: 978-977-704-836-1
• المراسلات:
باسم / مدير التحرير
على العنوان التالي: ١٦ شارع أمين
سامي - قصر العيني القاهرة -
رقم بريدي ١١٥٦١
ت: ٧٩٤٧٨٩١ (داخل: ١٨٠)

• الطباعة والتنفيذ:
شركة الأمل للطباعة والنشر
ت: 23904096

من غير دوبيير

الإهداء

عصام محمود، محمد عطالله، سامح سكيرمة،

محمد مهدوح، أحمد عز العرب.....

سامحوني إذا لم أذكركم جميعا

إلى تامر أنور

لأزلت أذكرك مرغما

إليها

هذا الإهداء شرّ لا بد منه

بروفه

حتادی من غیردولیر

اطمن

لومت

شبحك حیفوز بالدور

دبّانه

ورقة بتقطع من قلبك
شخابيط
أفكار بتعفن
دبابة بتعف عليك ..
زززز

مروحتك ف جحيم السقف
بتلف الجدران حواليك
وشيطانك الاخرس
مشنوق بالديل

ببذور...
ومعاه دبانة عنيده
زُزُزُزُزُ

ف عروق القلم المكون
الصهد بيجرى..
مروحتك
بتشدك فوق،
بتقرب
بت..
واللون الاحمر بيطرطش
على وش الحيطه
زُزُزُزُزُ

زيارة

بيدور على عود كبريت
وسيجارة حلمه المبلوله..
بتولع .
بصوابع شمسه المحشوره
بين القضبان !!
مراياته السوده
بتطفئ سجارته
وبتعكس ضل القضبان
على جردل مليون بنشادر
مقلوبه على فار مذعور !!

بيقر قض أرضه المسجونه
بيدور على عود كبريت
على آخر علامات الوقت
ف جدار الزنزانة الفاضيه
أنفاسه مع نفس الوحدة
بتحاول ترسم
ف وشوش ممسوحه !
بتكشر
مع صوت الحارس ودخول النور
على جحر الفار المذعور،
الباب بيزيق
وإيدين سجانته الجهول
ترميله زيارته الملفوفه
ف ورق بالزيت
وجواب مفتوح
بيحاول يقرأ،
ويدور على عود كبريت
بيفك الورقه
ويلاقى علبه كبريت
وبيرسم ضحكة ف سنان الفار !!
ويكمل حف

وييجرى

- (مش عايزاك .. عايزاك .. زاك .. زاك)

بيدارى الشمعه

وبيجرى فى ممر اليوم

وصدى الأصوات الملعون

بيفتت

تمائيل منحوتة فى خياله ،

ويسد طريقه ..

(مش عايزاك)

بيحاول ينسى ،

ويعدى ..

من فوق الوش المتكسر

بىدارى الشمعه

وبيجرى

وعقارب سودا بتجرى وراه

وتدود حواليه

أنفاسه بتسقط

الصوت أتغير

- (فاشل .. فاشل ..)

وطريقه بيضيق

- (إطلع برّه .. برّه .. برّه)

بيسرع أكثر

والوش الثانى

بيسقط ورا ضهره ويتكسر

دقات القلب بتضرب قلبه

وصدى الأصوات الملعون

بيرخ عليه

- (مقدرش أساعدك .. ساعدك ..)

تمائيل تتفتت

- (كله إلا أنت .. أنت .. أنت)

ووشوش تتكسر

والفتحه

بتقرّب منه

بينط يعدّى

لليوم التالي
ياخذ أنفاسه
يتنهد
ويدارى الشمعه .

بالتو

بالطو
حزين مرفوع اليافه
وطاقيّة صمت
وجوانتي من غير بصمات ..
- مش باين كان إيه جوآه ؟ !
نضارة عتمة
بتدارى الوش
والرعب ف عينهم
بيحاصره ..
الخوف العاصف
بيكسر بابه
وبيفتح
الشنطة السوداء،

ويطير
ألغاز مكتوبة وطلاسم ،
مش باين كان إيه جوآه ؟ !
بالطو حزين هريان قدأهمهم
والرعب ف عينهم بيطارد
أنفاسه بتجرى
ووراها نباح
وأثار رجلين
معجونة بدم ،
؟؟؟ و!!!!
علامات بتشاور وتحذر
بوجود ألغام
والتلج بينبح
ورا بالطو حزين
وأثار رجلين ..
معجونة بدم
ونهاية اللعبة
ف الحارة السد
والنصر ف عينهم
بيقرّب منه
ويفكك الـ .. ياقه
هاها هاها
ملقوش ولا حاجه

الأمر

ماضى .. مضارع ..
أمر ،
حدد واختار الحالة
الماضى وراك
ومضارع حاضر على بابك
مستنى الأمر
بتحب الأمس
وهدم الماضى المخطوطة فدولاب الشمس
بتشدك لطفولة عمرك
وبراءة أحزان امبارح ،
العتة بتاكل أيامك
وبلاطى البرد
صورك بتزيّف ضحكك

والذكرى
 ما كنتش سعيده
 مكسورة فإزاز براويزك
 الخوف م الجاى
 بيشد الماضى فالحاضر
 وسريرك
 بيلف الأوضة ويدور حواليك
 وحصاد الماضى فوشوشهم
 ببصّ عليك
 وعيونهم بتبصّ لبعض .. وبتضحك ،
 كل ما تيجى تمد إيديك
 ثقلك بيشدك تحت
 وببحس صوتك قدامهم ،
 صورك بتزيف ف الضحكه
 والذكرى
 ما كانتش
 لساك بتدورع الماضى
 ف صفيحه نفايات العقل ،
 اخرج من ثقلك
 استسلم للأمر

م

و

و

ت

قمر الموت

محنة
عواميد النور
بتبصّ عليك
هربان الضل المذعور من بين رجلك
وخطاوى الحلم المتكسر
بتجرجر فيك ،
وكلاب السكة المسعورة
بتجر ديولها وتذارى
وبتنبح ورا موت خطاويك
مهجور الشارع فدعنيك
والليلة
اكتمل البدر

واتقفلت كل الأبواب ،
وبيعوي الخوف
بتخبط وإيديك .. بتنزل دم ،
قفلوا الشبابيك
الليلة كات ليلة الديب
والناس في بيوت الخوف ،
وحدك ضد المجهول
بتنادى شبابيك النور ،
مقفولة ف وشك أبوابهم
بتداري البوح
حشرة الصوت المنبوح
تلهث أنفاسك وحدك ،
ف ضلام الليل مع قمر الموت
وأخيراً
باب راح يفتح لك
علشان تدآري ،
ابتسمت أنياب الجوع
واترسمت ضحكة
فدعنيك الحمرا

قمر الموت ٢

القمر الليلادى بدر
يعنى المفروض إنك تخرج
كل رغباتك الدفينه
وتتحول
اقف قدام المرايه
راقب أنيابك كويس وهى بتظهر
وملامحك اللي بتزداد شراة
وضوافرك اللي بتطول
وانت أساسا مشعر
المشكلة الحقيقيه
إزاي هتستغل قدراتك الجديده

هل حنتنقم من القطيع اللى كرشك
 عشان جريمة قتل معنوى ؟
 إنت معملتهاش
 واللى القاتل الحقيقى فيها
 هو اللى ببيلغ عنك فى كل مره
 ويقبض المكافأه
 وللا حتمارس دورك الطبيعى
 وتشوف فريسة من إياهم
 مفيش وقت للتفكير
 إنزل للشارع وحُتفرج
 الناس بتبص عليك وبتضحك
 شكلك بايخ جدا
 وإنت بتحاول ترعبهم ومش قادر
 أنا نفسى بضحك عليك
 وأنا شايفك فى المرايات وانعكاسات الفتارين
 وأنت بتزغُر والناس مش فارقہ معاها
 يظهر إن انت مش الوحيد اللى التحول الليلادى
 أنا شايف كتير غيرك !!
 كل واحد فيهم حاطط إيدہ فى إيد الضحية
 وواخدها على البحر
 علشان الليل ستار
 والبحر أكبر م البير ،
 إحساسك بالليل .. والجوع .. والوحدة .. والأهم إحساسك بالفشل

بيخلوك تحس إن انت الديب الوحيد.
الشارد عن القطيع
مفيش قدامك دلوقتي
غير إنك تستحضر بنت الجيران وهي بتنشّر
والقنوات الفضائية إياها
وتبص للقمر وتعوى
أهى أى حاجة تحسسك بوجودك وخلاص
قبل القمر ما يختفى

كلا كيت أول خضّة

«لقد وضعت حياتي قبله عينيك
من أدناها إلى أقصاها ..
من غير أن أخفى عنك شيئا
وهذا ما جعلك تجهلينني»
«طاغور»

عصا

العضة الأولى
مبتوجعش
خلي وريدك يستسلم
سيبها تمص دفاك م الدم
تتمنى تموت ولا تبقى شبهها
تتمنى الرحمة
ينتفض الحلم
يخلص دمك
ضحكات الموت اللي في عينها
على آخر نقطة بتمسحها
من فوق شفايفها،

بتطمّن قلبك برحيلها ،

العضّة الأولى

مبتوجعش

العضّة الثانية

والتالثة

تقتل ف براءة أيامك

وبتنقل موتها العايش ف عينيها

لهراءة عينك ،

طالت أنيابك

وتابوتك قاعد مستنى ،

يا عدو الشمس

خفاش الليل العطشان

محروم م الدم

مقتولة

يا بنات الليل

مكتوبة ف ضحايا الليل ،

الليل

مملكتك دلوقت

وحزين الموت اللى ف عينك

من فوق العرش

وحشاك الشمس

وأثار العضّة ف وريدك

بتنادى بالتار لعينيك

بتفتش عنها ف لياليك
والليل
مبقاش فيه بنات ،
والكل
على إيدك مات
ولقيتها ...
على باب الحارة الخلفيه ،
بتمص ف دم واحد تاني
وبتضحك
والليل
بيضيقي
نظرتكو لبعض
خافين من بعض
والليل
مايسعش اتنين
.....

العذراء والجدى

كان باب المرصد مقفول
والطين الأبيض كان باله
كلوة رجليها الزرقا،
وبيرسم .. بصمات صوابعها المبتوره
والخط الأحمر يقطع
قبل أما يموت
الموت الشاحب بيجمد تمثال متحرك،
والليل البارد يشتى نجوم
قلبك يخبط ..
ويفتح مع باب المرصد،

ونزيف الماضى المقتول
دخلت
والتلج بيزحف ف عنيتها
والرعدة
بتهز التمثال المكسور.
جرحك كان نفس الجرح اللى ف عينها
وبساط الليل الخروم
مليان بنجوم
وقصايد شعر
نجمها مقفول
وبيفتح جرح
وبيقسم ف القلب اتنين
عذراء البرج
والحب العذارى المقتول
وبتخلع صوفك
والخطب القايد جواك
بيدقنى عنيتها
برجك بيقول بتحبك
هتصدق؟؟
اللون المهزوم ف عينها
اليوم مش يومك
يا برج التيس الخدوع
ولقيتها هناك

كأت عائمة ف الليل البارء
مع برج الءوء .
كان فاقم بقه
وبيلع منها العذريه
والءلج النازف على باب المرصد
بيموء .

عمى ألوان

شش...شش

اسمع

الصوت بيخروش،

امسح نضارة ودنك

دا الوقت الحالك في عنيك

مش عايز يمشى

وعصابتك

بعنيها الواحدة المليانة تراب

بتشق طريقك

وايديك ..

تسبح في العتمه على الفاضى،

الصوت بيخروش
دقات الكعب المجهوله
سكتت جنبك ،
العطر الفايع بغرابته
بيخدر قلبك
مع ملمس إيدها الناعمه
والصوت الساحر
سامع ؟ !
مبقتش لوحذك
وطريقك بقى بين صوابعها
وعصايتك ثقلت فى ايديك
اكسرها
الصوت الساحر
بيجسد ملامحها
فوق لوحة ليلك
شمسك طلعت جواك
سلمت إيديك ومشيت
بوصلة قلبك
بتدور بجنون
غواصتك
ثبتت فى القاع
والزيت المتسرب منها
بيلوث بحر الظلمات

سامع أصوات ١١٩
أخشن من صوتها،
ريحة غريبة معجونة بعفن الأصوات
والإيد، الناعمة
مخالبها بتنزع أحلامك
بتحسس فوق الأمواج
وعصايتك مبهقتش معاك
الصوت بيخروش
شش. شش.

مقاطيسيه

رجليك بتشدك
وعنيك قدام
الناس بتوسع لإيديك المتطبخ لونها
بعطر الدم
والموت اللي فـ عينك ..
رجليك بتشدك
وتجرح عيونهم
على وشم قفاك الملعون
الناس بتوسع
والذعر بيضحك ف عيهم
بعد أما تمر .
خطوات بتموت

بشبات ،
وعنيك قدام
على حرف العالم وبداية متاهات الخوف ،
بتوقف رجلك وتفوق
ع المقتول منك بإيديك
وأثار الجزمة المسحوره
كات لسه وراك ،
بتلف عنيك
وبتعكس رجلك لبداية الخط ،
الناس بتوسع
وقصادك كان واحد جاى
رجليه بتشده
وعيونهم
على وشم قفاه الملعون
وأثار الجزمة المسحوره
تخلص ف عينيها
بتحاول تفهم
وتقرب أكثر
بص ف عينيها
ركز ..
نااااام

برمودا

الكنز المدفون في الملح،
تنين الذهب المسحور،
وخريطة باللون الأصفر،
بتحط في عينك
حلم القرصان المهزوم،
الدقن الخضرا بتهرش وشك
وتشد سواد الجلد المخطوط ع العين العورا
خطاف الإيد المقطوعة
بيلف الدفة
والبوصلة
كات واقفة شمال

والكنز المدفون في الملح .. الكنز المدفون في الملح،

زعنفة الفك المسعور

بتطارد خوفك

والحلم البائس،

البحر بيزأر

والموج ييمد يديه

وبياخذك

-٢-

حضان الأعماق

العتمة،

قناديل البحر المطفئ

بتحوم حوالبك

نفسك محروس

والقفص الصدري

من غير ولا باب

بتقرب منك

وتشد يديك

بتشوف الوش

وضافير نارها المبلولة

بتنور ليك،

-٣-

السطح .. النور

بتودع ديلها

وعيونك
مش ناسية الوش،
- «الكنز المدفون ف الملح .. الكنز المدفون ف الملح»
ومثلث موتك

مرسوم
ف السفن الضايعة ف أحلامك
-٤-

- «سفينة .. سفينة .. سفينة»
لِمَ شرعك وارمى الهلب
نط على القبر العايم
حاسب
زعنفة الخوف
منتظرة
بين الأمواج
- «أبرك السقامات .. أبرك السقامات»

-٥-
الموت .. الوهم
طقم البحارة العضم
بيفضى جيوبه،
بتفتش عن أى حياة،
وتقلب جثة قبطانهم
على صدره
مرسومة خريطتك

ومثلث موتك
والسفن الضايعة،
بيفتح عينه
ويشاور،
وضباب الملح بيتلاشى،
بتبص هناك،
على سفن الوهم المسلويه
وقراصنة جاين ف الوش،
بترفر ف
الراية السودا ف سفينتهم
- عضمتين ووشها -

كلا كيت أول مرة

فالانتاين

أمشير
واقف يستقبل كيوبيد
وينشف
آخر نقطة مطرة
فجناح الحب
اليوم .. يومك
وانت بترص الورد مع الدباديب
على كام قلب أحمر
جوه الفاترينة
والقلب الأبيض
مش لاقى مكان،

والعجلة قصاص الدكان
لحظات وحنيداً
خدمة توصيل الحب
عناوين .. وأسمى كثير
وقلوب في كروت
محطوة في بوكيهات الورد
كيوبيد

بيشد النبلة
والعجلة بترسم ع الأسفلت سهام
واتنين .. اتنين
ماسكين إيد بعض
وسباق السهم مع البدال
شيء مش سهل
عرقك مملوك للشمس
وجادون القلب بينهج
وأخيرا
أول عنوان
فتحت .. مدت لك إيدها :

merci

والقلب الأبيض إتلون
مع لون شفايفها
والبقشيش
- متشكر .. عن إذ نك

زعابيب القلب
بتغطى السكة
واتنين . . اتنين
كيوبيد والنبلة
والعجلة وإن
- أمشير سعيد -

غيبوبة

النبض طبيعي
وحرارته ٣٧
وعنیه بتخلق فـالسقف
الحالة خطيرة
.....
خرطوم النفس المقطوع
بيخبي الصوت،
بيهلوس،
وجهاز كشف الأحلام
بيشاور..
صفر.
وبراقى الذكرى المعدومة

بتفتش
فحوارى الماضى المهجورة
وخيال الناس
كان ماشى بعيد...
الحالة خطيرة
والحل؟!
«عملية زرع الأحلام»
مطلوب متطوع
شاورت وابتسمت
وادتهم راسها

النبض ييجرى
وحرارته..
(٩٦)
وعنيه بتكسر فى السقف،
وجهاز كشف الأحلام
بيولع

إجابة

بتحبني ؟ مبتحبنيش ..

بتحبني ؟ مبت... ..

- ١ -

الجومة بتقطف

أوراق الورد المرسومة ف شرايين القلب

والشوك بيرد على سؤالك

ودموع السقف المنتخور

بتغطي الأرض

وملاية الكنبه المقطوعة

الجومة العاجزة

بتحاول تمسح

وجدار الواقع مرسوم

بالقلم الجاف

-٢-

الأوضة بتضيّق

على ضوء جدرانها الذهبية ومخدة حرير

محشية بريش

ونعام الحلم الهربان

بخيال البنّت المخبوس

الكتب المتشالة فـ عينها

بتفر ملامحه .. وحروفه

الأوضة بتضيّق

على ضوء الدبلة اللى فـ إيده

وجدار مرسوم ..

بالقلم الجاف

..... صفر

يمكن؟؟؟

يوم

- (لا انت ولا غيرك)

يوم.. يوم

شواكيش بتدق

- (مبفكرش في ده دلوقت)

كدابة

بتفكر

لكن.. يوم،

واحد غيرك

شواكيش بتدق

وإيديها في إيدته

وطبول الزفة كات بتدق

بيثور البركان في القلب

وبيحذف حممه
فستانها الأبيض
بيجر الفرحة على الأرض ،
والشمع الوالع
بينقُط
على نفس الأرض .
وخيالك بيحرك أبعد
والعرق المغلى بينقُط
مع صوت الزفة
بوم.....

وإيديها في إيديه
والسلم تحت الرجلين
مع قلبك
وبتفتح بابك .. وبيفتح بابه
مرآة حمام مكسورة
بتبص عليك
وصورتها في إيدك / كات هيّ في إيديه
شواكيش بتدق
بتفك قميصك / بيشيل الطرحة
بتبص في عينها / ببصوا لبعض
- (لا انت ولا غيرك)
كدابة

بتبوس الصورة / بيبوسها،

- (مبفكرش ف ده دلوقت)

بوم،

بيقرب منها

ووريدك بينط في إيدك

والعرق المغلى

بيشوّه وشك

بيقرب أكثر

بوووم

والموس الواقع من إيدك

بيعموم ف الدم

فاصل ونموت

حدوتة قبل الموت ٢

عزيزى المشاهد

عارف إن الكاميرا

مهزوزة شوية

آسف

قررت أسجل وبسرعة

متخافشى من عينى الحمرا ودقني

هاحكيلك

من أسبوع

قررت أتخلص منها

.....

كات دايمًا تخرج من قلبى وتمشى

بالليل في الأوضه
وتحط صورتها على الحيطه
بتسيب الباب مفتوح
وتغيب
في الضلمة
.....

عزيزى المشاهد
زى ما شفت
قطعت الصورة
وقفلت الباب
أخيراً
قلبي بقى ملكى لوحدى
.....

مش خدعه
الصورة اللى قصادك دلوقتى
هى صورتها
كل ما أقطعها
ترجع تانى
....

عزيزى المشاهد
أسبوع
والباب مقفول
وشبحها اللى شنقته على الشجره

بيص ويضحك للشباب
وصورتها بتكبر
وتغطي الحيطه
والسقف

.....

سامع؟!
الكعب العالي ينقر دقة قلبي
شايف إيدها
بتعدى من وسط الباب

.....

عزيزى ال...مُشاهد
مضطرب رأسيك
اطمن
لو عشت
حتشوفنى أكيد
في الحلقة الجاية.

هنومة

وانت بتتفرج على فيلم (باب الحديد)
متأثر بيوسف شاهين
وقلبك بيعرج
وعنيك بتمارس العادة السريه ع الجردل المليون
بذكريات كتير عن هنومة
اللى انت معلق صورها ف كل حته ع الحيطه
الكل كان بيسأل:
انت ليه اخترت الدور ده؟
مع إنك لو أبو سريع
كنت هتعمل كل اللى ف نفسك
- طبعاً -

حاتقول إن انت اخترت الدور الأصعب
ثم قناوى .. هو بطل الفيلم
- والحقيقة -

هنومة هى اللي بتوزع الأدوار
ماهو مش معقول حاتسيب فريد .. وتحبك
مع إنك مديها الكردان والديوان
اللى ورثتهم عن مشاعرك اللى ماتت
واضح جدا
إن البنات اللى اسمها بيبتى
بحرف ال هه

بيكون وجودهم مرتبط بالمصايب
هنومة، هند رستم، ...
حتى هيلين فى الإلياذه
كانت سبب الحرب
«ليت هنداً أنجزتنا ما تعد»
ده اللى انت بتكتشفه
مع كل مرة بتشوف فيها
مشهد المخزن

اللقطة ال masterscene
للقطر اللى بيدس أحلامك
وأبو سريع اللى بيتغير ف كل مره
بيكون المفاجأة !!
ولإنك زهقت من كثر المفاجآت

(ومن البدلة اللي بتلبسها ف كل مرة ..
يا عريس)

من غير قطط
قررت إنك تحط حد للمهزلة دى
إما إنك تقتل هنومة
بس ساعتها مش حيكون لوجودك معنى
أو تتخلص من عم مدبولى
اللى دايمًا بيلبسك البدلة
أو تطفى الفيلم !!

قاسية

اللحظة اللي بتحلم بيها
طول عمرك
وانت بتتجمع قدام الميكروفون
وبتشكل
على هيئة نجم
وشعورك الطاغى بإنك
أشعر شعراء الأرض «قاسية»
أخيراً
انتصرت على الشعر اللي ضربك زمان
بالألم
واتهمك بإنك لقيط

زمانها مقطعة نفسها م العياط
قدام التلفزيون
للأسف

كل المخطات اللي انت بتطلع فيها
مش بتيجي عندها
مش ممكن هتصدق
إن المجنون اللي كان دائماً
بيمشي عكس اتجاه الشمس
عشان يقعد في الضل
يحب فيها
هو النجم اللي بيلمع دلوقتي

.....

اللحظة اللي فيه الذكريات
بتصقف وتملا القاعه
قبل الكراسي الفاضيه
ما تسيب المكان

كلاكيٲ مش أول صدمة

فلاش

بتنقُط

وانت بتبوس الشارع
وتحطه بعينك على جنب
حاسس إنك مانيكان
بهدوم مبلولة

.....

بترخ عليك
والجزمة بتضحك
لرذاذ الحزن المهدور
والرؤية يتمسح في إزاز العين
عزف المزاريب
مع أوبرا الرعد اللي في قلبك

صوت الدكاكين
بتشطب بدرى
والبار مفتوح
والبرق فلاش على صورة بنت
وعמוד النور واقف مستنى
تيجى العربية اللى حتركب فيها
كان لازم تشتى
مع إن الدنيا
كانت صيف

مواجهة

ضلين
ع الصخرة السوداء اللى هناك
قاعدين
علي شط الشمس،
الضل الأول
مألوف لعنيك
والخصلة الطائرة
من تحت الطرحة المسنودة على الضل التانى
بتضيع
مع لون الشمس الغرقانة .
ف سواد البحر
ضلين .. ف عنيك

وإيدين .. بتشيك بعض
وعنين .. بتبص لبعض
ضلين قايمين
يدآرو ف بعض
المرّة دى ..
الإنكار
مش هايفيد

سيمفونية

بيانو عجوز
بيكحكج
على أول درجة فسلم حزنه
(دووو)

.....

ابتدى ف العزف
وصوابعه بترقص ع الآلة السوداء بجنون ،
بيتهوفن جوه البرواز
بيسد ودانه ويغمض
والريح بتصفق ويأ الشباك
وتفر النوتة
لحن حزين وشوية موت ..

ع الهادى
(رى ى ى)
ريحة برفان
حاجب للرؤية
- برفان مسيل للدموع -

كان لسه بيعزف
وعنيها فدمعه
وصوابعه بتتقل ..
بهدوء
(مى ى ى)
كات واقفة بتمسح
آخر نقطة فقلبه
من نصل عنيها
شدت بصماتها
من فوق الكاس،
مسحت سم عنيها بآخر رمش،
قلبت صورة بيتهوفن للحيفة
جرميتها الكاملة بترقص
على جثة عازف مجنون
ميت بالسكتة !
على سلم حزنه المكسور
(دو .. رى .. مى .. دو .. رى .. مى)

.....

مفتاح الصول كان عايز يعزف
مين الجاني ؟ !
وسرينة النجدة جريت ف ودانها
أخخخ.....
كانت ناسية صورتها ف قلبه

كلا كيت آخر مرة

عالم بدون تامر

- عالم أول -

أهلا بيكي
واحد.. اثنين
شهيق.
زفير.....
اركبي شمس جديدة وعدّي
ويّا خيوطها
كوكب فاضى
وقمر ميت
قدّام عينك كوكب أزرق
حبة أخضر فاتح واصفر

قربى أكثر
صوت براكين ف جزر مهجوره
تسبح جوة اللون الأزرق ،
خشى غلافه الجوى بسرعه
أهلاً بيكى ف عالم نفسك

.....

تصحى عيونك
لما بتسمع أول رنة من تليفونك
واحد منهم !!
- مستنيكى
- مش هتأخر

.....

نفس مدينتك
عدى شوارعك
بين أسراب النمل الزاحف
الكلية !!

نفس الكرسي
كان مستنى قرب السور
بعثت رنة

رد عليها
- أهلاً بيكى
فات ساعين
- آسفة لازم أمشى

- أشوفك بكرة
رحلة عودة لبيتك تانى
ويا صحابك
- قولى احكيلنا
قالك إيه؟؟
اضحكى نفس الضحكة وقولى.. نفس القصة
عدى اليوم؟
اطمننى؟!
لسه زخيرة عينك
حية
افتحى درجك
ورقة انقرضت
فيها قصيدة كات بتقول :
إنك هبة الحب الأول ،
وإن عينيكي كنوز حرمان ،
أى كلام
قطعى وارمى
شمس بتغرق .. ليل بيعوم
كوكب تانى
بالتأكيد
بقى من غيرى
عالم أجمل
أهلا بيكى

- عالم ثانى -

أقمار صناعيه
بتجيب الصورة ،
باب العالم
حارة قديمة جنب الجامع
زحمة القمة
أب بيلعب دومينو هناك
عركة بعيد ع الإمامة الثانيه
ستات يتبص من الشبابيك
أخ بيجرى يشوف جرى إيه !!
والأخ الثاني طلع البيت ،
صناديق كرتون
ورا باب الشقه
محشية كتب
برواز مشروخ وحواجه ثقيله
محطوط ع الوش ،
أوضة اتقفلت ويا غيوم فدالسقف بتشتى
قشرة وطوب
فوق ع الكنية
فوق فدرفوف مكتبتى الفاضيه
والأدراج مفهاش ولا حاجه ،
أخ بينزل بالصناديق
والبرواز

وقع اتكسر
بالتأكيد
كان عالم
أوسع

- عالم ثالث -

عالم ضلمة
سلم رملة
وعمود النور
مناخيره كبيرة
وبيرمى بضل حواجه الأرض
أمطار حبرك
بتغرق
فبيوت الورق المتنية
وشوارع قش
أقلام
تتدحرج ع الأرض
والناس
شكلها مألوف
تشبه لمرايتك
والأسود مرسوم فسماهم وبيوتهم وشوارع سد .
كان ماشى بيضحك

وعمود النور مناخيره كبيره
كات إيده فـ جيبه
ببيصّ وراه
وبيرمى حواجه
أحزانه
مناخيره الضخمة
فوشوش الناس
والهبر يرخ ويبغرق
صورة اتمسحت
والضحكة بتوسع على خده وشعاع النور،
بالتأكيد
كان تامر تانى

7	- بروفه
9	* دبّانه
13	* زياره
17	* ويجرى
23	* بالطو
27	* الأمر
31	* قمر الموت
35	* قمر الموت ٢
41	* كلاكيت أول خضة
43	* عضة
49	* العذراء والجدى
55	* عمى ألوان
61	* مغناطيسيه
65	* برمودا
71	* كلاكيت أول مرة
73	- فالانتاين

77	- غيبوبة
79	- إجابة
81	- بسوم
85	* فاصل ونموت
87	- حدوتة قبل الموت ٢
91	- هنومة
95	- قاطبة
97	* كلاكيت مش أول صدمة
99	- فلاش
101	- مواجهة
103	- سيمفونية
107	* كلاكيت آخر مرة
109	- عالم بدون تامر

للتشرف في السلسلة :

- * يتقدم الكاتب بنسختين من الكتاب على أن يكون مكتوباً على الكمبيوتر أو الآلة الكاتبة أو بخط واضح مقروء . ويفضل أن يرفق معه أسطوانة (C.D) أو ديسك مسجلاً عليه العمل إن أمكن .
- * يقدم الكاتب أو المحقق أو المترجم سيرة ذاتية مختصرة تضم بياناته الشخصية وأعماله المطبوعة .
- * السلسلة غير ملزمة برد النسخ المقدمة إليها سواء طُبِع الكتاب أم لم يطبع .

صدر مؤخرًا في سلسلة

إبداعات

- 283- هل كان خطأ؟ عبدالرحيم عبدالهادي
- 284- فضاءات مدينة رضا صالح
- 285- أضحك .. كحفرة واسعة خالد حسان
- 286- ما عادتش بتجيلك مصطفى جوهر
- 287- تعاود عزلتها .. والرحيل سحر عبد المجيد
- 288- عين سحرية وسام جبار النبی الخلو
- 289- ثعبان يبحث عن مشط محمد محمد مستجاب
- 290- حالات أخرى للغياب محمد محمد نصر
- 291- لمن الحزن اليوم؟ أحمد صلاح كامل
- 292- طيرنسى فتحى أبو الجد
- 293- هزيمتين ... وأوصل إبراهيم رفاعى
- 294- قلم نونو فتحى حمد الله
- 295- ٣ أغاني للسعادة أحمد عبد الحميد

